www.quranonlinelibrary.com

مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية

باب ما خَرج من الهَمْز عن القِياس في الرّسم

نظم: الإمام شمس الدين محمد ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)

دراسة وتحقيق

إعداد

د. عزيزة بنت حسين بن إسماعيل اليوسف

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات القرآنية- كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة طيبة

(قدم للنشر في ١٤٤٤/٦/٢٥هـ ؛ وقبل للنشر في ١٤٤٤/٨/١٨هـ)

www.quranonlinelibrary.com

الملخّص

يُقدّم البحثُ دراسةَ وتحقيقَ أرجوزةٍ في علم الرسم بعنوان: «**باب ما خَرَجَ مِنَ الهَمزِ عَنِ القِياسِ في الرّسم**» لابن الجزريّ، بيّنَ في نظمه كلماتٍ خرجتْ في رسم همزها عن القياس. وتتجلّى أهمّيّة إخراج هذه الأرجوزة باعتبار شهرةِ مؤلّفها، وتمكّنه في علم القراءات والرسم، وقد اعتمدتُ في التحقيق على نسختينِ خطّيّتينِ، وسلكتُ في التحقيق والدراسة منهجًا استقرائيًّا تحليليًّا.

والهدفُ من الدراسة خدمةُ التراث الإسلامي عمومًا، والتراثِ القرآني خصوصًا، ومِن ثَمَّ كان من النتائج أنّ عدد الكلمات في الأرجوزة كان قريبًا من واحدٍ وتسعين حرفًا؛ منها خمسةَ عشرَ حرفًا مختلفًا في رسمه. وعليه جاءت توصيةُ بحثِ الباحثين بالتنقيب عن النادر من المخطوط، والعناية به.

الكلمات المفتاحية: القياس، الرسم، الهمز، ابن الجزري، المصاحف، العثماني.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المقـدّمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضلّ له، ومَن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحدَه لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبدُه ورسولُه.

أمّا بعد: فقد اعتنى علماءُ الأمّة وصناديدُ الأئمّة بالقرآن الكريم عنايةً فائقةً؛ حفظًا، ورسمًا، وأداءً، ومن صور هذه العناية المنظوماتُ المؤلَّفةُ في رسم المصحف؛ فكان منها: «**عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد**» للإمام الشاطبيّ (ت٥٩٠هـ)، و«**روضة الطرائف في رسم المصاحف**» للإمام الجَعبريّ (ت٧٣٢هـ)، ومنظومة الخراز (ت٧١٨هـ)، والرائية الموسومة بـ «**مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن**».

وسار على هذا النهج في التأليفِ والنظمِ الإمامُ ابنُ الجزري (ت٨٣٣هـ)، إلّا أنّه اقتصر في نظمه على الكلمات التي خرجت عن قياس الرسم من الهمزة في الرسم العثماني، ووسم هذا النظمَ الظريفَ بـ«**بابُ ما خَرَجَ مِنَ الهَمزِ عَنِ القِياسِ في الرّسمِ**»، ورغم أهمّيّة المنظومة باعتبار الموضوع، والمؤلّف، وتوافر نسخ المخطوط؛ إلّا أنّه لم يحظَ بالتحقيق والدراسة، وعليه جاءت فكرة البحث بتحقيقها وإعدادِها للنشر على نسختينِ خطّيّتينِ، لم أعثر على غيرهما، مستعينةً بحول الله وقوّته، وهو حسبي ونعم الوكيل.

أهمّيّة البحث:

تكمن أهمّيّة البحث في النقاط الآتية:

١- ارتباط موضوع البحث بعلم رسم كتاب الله -عزّ وجلّ- الذي لا يستغني قارئ القرآن عن معرفته، والوقوف عليه.

٢- هذه المنظومة حصرت وقصرت كلماتٍ خرجت عن قياس رسمها العثماني، وبها يُعرف علاقة الرسم باختلاف القراءات في بعض الأحرف.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣- تُعدُّ هذه الأرجوزةُ مرجعًا مهمًّا في نوعٍ مخصوصٍ من مرسوم المصاحف.

أسباب اختيار البحث:

وراءَ اختياري للعناية بهذه المنظومة أسبابٌ علميّةٌ وذاتيّةٌ:

أولًا: الدوافع العلميّة:

١- إنّ خدمةَ هذه المنظومة تحقيقًا وتعليقًا -فيما أثبته ونشرته فيها- نصٌّ نفيسٌ في مجال رسم المصاحف.

٢- إثراء المكتبة الإسلاميّة عمومًا، والقرآنيّةِ خصوصًا بأرجوزةٍ في رسم المصاحف.

ثانيًا: الدوافع الذاتية:

١- الرغبة في مواصلة البحث في مسار القراءات القرآنيّة، ومِن ثَمَّ تحقيق منظومة في علم الرسم العثماني، فيه خدمة كتاب الله الكريم.

٢- إغناء رصيدي المعرفي من خلال اكتشاف تراث الأُمّة المخطوط في مجال علم الرسم.

أهداف البحث:

يهدف تحقيقُ هذا البحثِ والتعليقُ عليه إلى تحقيق جملةٍ من الأهداف، منها:

١- بيان جهود الإمام ابن الجزري في علم رسم المصاحف، من خلال تحقيقِ وإظهارِ هذا النظم.

٢- إظهار القيمة العلميّة لهذه الأرجوزة، وبيانُ أهمّيّتها في علم الرسم.

٣- إفادة الباحثين الذين لهم ميولٌ إلى حفظ المنظومات.

٤- استفزاز الباحثين بالتنقيب عن النادر من المخطوطات، والعناية به.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب والتواصل مع المختصّين في هذا المجال؛ لم أهتدِ إلى مَن اهتمّ بهذه المنظومة تحقيقًا ودراسةً[1]، غير أنّي استفدت في قسم الدراسة من:

١- «رسالة البيان في خطّ مصحف عثمان» لابن الجزري، تحقيق أ. د. غانم قدوري.

٢- «الدراسة لمصحف الإمام ابن الجزري» دراسة وصفية تحليلية لـ د.صلاح العبيدي.

منهج البحث:

يقوم البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي.

خطّة البحث: قَسَّمْتُ البحث إلى: مقدّمةٍ، وقسمين، وخاتمةٍ، وفهارسَ فنّيّة.

المقدّمة: وتشتمل على أهمّيّة البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطّة البحث.

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام ابن الجزري: اسمه، ومولده، وآثاره، ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالأرجوزة، ومنهجِه فيها، وَصْفُ النسخ الخطية، ومنهج التحقيق

القسم الثاني: النص المحقّق.

الخاتمة: وتشتمل على نتائج الدراسة، والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

(١) ذُكِرَ لي بأنّ المخطوط حُقِّقَ، ولم أقف عليه.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

القسم الأول: قسم الدراسة

المبحث الأول

ترجمة موجزة للإمام ابن الجزري: اسمه، ومولده، وآثاره، ووفاته.

ابن الجزري اسمه، ومولده:

هو: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزريّ، أبو الخير، شمس الدين.

وُلِدَ ابنُ الجزري فيما حقّقه من لفظ والده في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان المُعَظّم، سنةَ إحدى وخمسين وسبعمائة، عَقِيب صلاة التراويح، داخل خطّ القصاعين بين السورين بدمشق[١].

أمّا آثاره العلميّة:

فقد تنوّعت وتعدّدت مصنّفاته، غير أنّي أقتصر في الذِّكْر على ما صنّف في الرسم، وهي على الآتي:

١- **بَابُ ما خَرَجَ مِنَ الهَمزِ عَنِ القِياسِ في الرَّسمِ**، وهو المراد في هذا البحث.

٢- **البيان في خطّ عثمان** ذكره البغدادي في «هدية العارفين»[٢]، ومحمد مطيع في كتابه «شيخ القرّاء الإمام ابن الجزري»[٣]؛ والذي أذهب إليه أنّه نَفْسُ كتابِ "رسالة في بيان رسم الخط العثماني".

٣- **الرسالة السلطانية**[٤]: ذكرها محمد الأرْكَانيِّ في كتابه: «نثر المرجان» بقوله في رسم ﴿إذا﴾: «وقال صاحب الخلاصة، وهو يعني الرسم بالألف الأكثر الأشهر، وقيل بالياء، ونقل عن الرسالة السلطانية للجزري أن رسمه بالياء...»[٥].

---

(١) الترجمة كتبتها ابنتُه سلمى في كتابه غاية النهاية في طبقات القراء: (٢/ ٢٤٧-٢٥١)، وينظر: جامع أسانيد ابن الجزري، لابن الجزري، دراسة وتحقيق: أحمد الرويثيّ: (١٢٨).

(٢) (١/ ١٨٧).

(٣) ص (٢٥).

(٤) ينظر: مفصلًا؛ مصحف الإمام ابن الجزري دراسة وصفية تحليلية، العبيدي: (٩).

(٥) (١/ ٣٢٨، ٣٢٩).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤- رسالة في بيان رسم الخطّ العثمانيّ[١]: الكتاب عبارةٌ عن كلماتٍ قرآنيّةٍ مرسومةٍ على حسب الخطّ العثمانيّ مشكولًا، مِن أوّل القرآن إلى آخره من غير شرح، جاء في أولها: «الحمدُ لله حقَّ حَمْدِهَ، والصلاةُ على رسوله محمّدٍ عبدِه، وعلى كافّة المؤمنين بميثاقه، وعهده.

قال الإمام العالم العامل الفاضل المحقّق، حافظ كلام الله، شمس الملة والدين؛ محمد بن محمد الجزري رحمه الله رحمة واسعة.

وبعد: فإنّ هذه رسالةٌ في بيان رسم الخطّ العثماني من أول القرآن إلى آخره، سورةً سورةً»[٢].

والكتاب مطبوعٌ باسم **البيان في خطّ مصحف عثمان رضي الله عنه**، دراسة وتحقيق أ. د غانم قدوري الحمد، الناشر: مجلة البحوث والدراسات القرآنية.

٥- الظرائف في رسم المصاحف: نسبه الشيخ محمد الضباع في مقدمة «النشر»[٣].

وأمّا وفاته:

فكانت وفاته رَحِمَهُ ٱللَّهُ ضحوةَ الجمعة لخمسٍ خلون من أول الربيعين، سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، بمدينة شيراز، ودُفِن بدار القرآن التي أنشأها، وكانت جنازته مشهودة[٤].

(١) ينظر: الأعلام، الزركلي: (٧/ ٤٥)، معجم المؤلفين، كحالة: (١١/ ٢٩١)، المسائل التبريزية، لابن الجزري: (ق١٧و).

(٢) رسالة في بيان رسم الخط العثماني، ابن الجزري (ق١/ و).

(٣) (١/ ٧).

(٤) غاية النهاية، ابن الجزري: (٢/ ٢٥١)، وينظر: في سيرته مفصلةً، رسالة الدكتوراة، جهود ابن الجزري في القراءات، عزيزة اليوسف.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني

التعريف بالأرجوزة، ومنهجه فيها، وصف النسخ الخطية، ومنهج التحقيق

التعريف بالنظم، ومنهجه فيها:

الرسالة عبارةٌ عن أرجوزةٍ مضبوطةٍ بالشكل، تقع في سبعة وثلاثين بيتًا، يتشابه فيه الصدر مع العجز، والقصيدة بمجموعها لا قافيةَ لها معيّنة؛ من بحر الرجز[(١)].

كتب على الأبيات أنّها للعلامة ابن الجزري، وفي نسخة نص على العنوان بـــ «بابُ ما خَرَجَ مِنَ الهَمزِ عَنِ القِياسِ فِي الرّسمِ»[(٢)]، قلت: وهو غريبٌ بأنْ يُوسَمَ اسمُ مؤلَّفٍ بـــ "باب..." فلعلّ أصل هذه الأرجوزة كان بابًا، وجزءًا مستلًّا من مؤلَّفٍ للإمام ابن الجزري، ويتقوّى هذا الاحتمال بالنظر فيمن صنّف قبله في هذا الفنّ؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر، نظم الإمام الشاطبي في رسم المصاحف "العقيلة"، وأفرد بابًا وسمه بـ«حروفٌ من الهمزِ وقعتْ في الرَّسمِ على غيرِ قياس»[(٣)]، وكذا أفرد الإمام الجعبري في كتابه «روضة الظرائف في رسم المصحف» باب "ما رسم من الهمزِ على غيرِ قياس"[(٤)]، والله أعلم، أورد المؤلّف في الأرجوزة مواضعَ خرجت فيها الهمزةُ عن القياس في الرسم، وِفْقَ قراءة أبي عمرو البصريّ، كما في حرفي ﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: ٦٦]، و﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤] بالهمز، ﴿تَتَفَيَّؤُاْ﴾ [النحل:

---

(١) الرجز هو أكثر بحور الشعر زحافًا واختصارًا، وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي، ووزنه في الأصل:

مُستَفْعِلُن مُستَفْعِلُن مُستَفْعِلُن مُستَفْعِلُن مُستَفْعِلُن مُستَفْعِلُن

ينظر: مفصلًا كتاب: علم العروض والقافية، عبد العزيز عتيق: (٧١).

(٢) لم أقف على معلوماتٍ تُثبت نسبة الأرجوزة لابن الجزري غيرَ ما جاء مثبتًا على المخطوط، وكذا حفظت بثبات النسبة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ميكروفيلم ٣-٧٧٠- ف، ومركز جمعة الماجد، والله أعلم.

(٣) عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد: (٣٥).

(٤) ص (٢٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٨] بالتاء[(١)]، ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ [الأحزاب: ٤].

قال صاحب «نثر المرجان»، وهو يتحدث عن مصحف ابن الجزري: «لأن مصحفه على قراءة أبي عمرو، وهو بصريٌّ، ولا ألف في مصحف البصريين»[(٢)].

وقد أحصيتُ الكلماتِ التي ذكرها ابن الجزري في الأرجوزة، فبلغت قريبًا من واحدٍ وتسعين حرفًا، ولم أُدرج في العدّ ما جاء مكرّرًا في سورةٍ أخرى.

كما نصّ ابن الجزري في الأرجوزة على أسماء سور القرآن المعروفة، والبعض بكلمة وردت في السورة، فسمّى سورةَ الصافات بـ (الذبح)، آخذًا لها من قوله تعالى: ﴿وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ﴾ [١٠٧]، وسورةَ الواقعة بـ(وقعت): وهو في قوله ﴿إِذَا وَقَعَتِ﴾ [١]، وسورةَ الشعراء بـ(الظُّلَّة)، في قوله: ﴿عَذَابُ يَوۡمِ ٱلظُّلَّةِۚ﴾ [١٨٩].

ويُؤخذ على الأرجوزة الآتي:

أولًا: عدمُ إدراج حرف الشورى ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ﴾[(٣)] [٤٠] المتفق على رسمه بالواو، ولعلّه سقط سهوًا من النساخ، أو المؤلّف.

ثانيًا: وقع خطأٌ في النسختين، فرسم حرف يونس (تستأخرون)، ولم يقرأ بالتاء أحدٌ من العشرة، والصواب قراءة: ﴿يَسۡتَـٔۡخِرُونَ﴾ [يونس: ٤٩] بالياء.

---

(١) ينظر في قراءات الحروف كتاب: تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، ابن الجزري: (٨٨، ١٦٣، ١٣٤)، حرز الأماني ووجه التهاني، الشاطبي: (٢٧، ٦٤).

(٢) مصحف ابن الجزري دراسة وصفية تحليلية، صلاح العبيدي: (٢١)، وينظر: نثر المرجان، محمد الأرْكَانيّ: (١/ ٦٤-٦٦).

(٣) ينظر: عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد: (٢٢)، المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها، الداني: (١٢٢)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح: (٤/ ١٠٩٥)، روضة الطرائف في رسم المصاحف، الجعبري: (٣٦).

والثاني: ويقال له: الرسم العثماني، وهو ما كتبه الصحابة في المصاحف، وأكثره موافق لقواعد الرسم القياسي.

الثالث: الرسم العَروضيّ: وهو ما اصطلح عليه أهل العروض في تقطيع الشعر، ويراعى فيه المطابقة التامة بين المنطوق والمكتوب. ينظر: الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، غانم الحمد: (٢٦)، النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: (٢/ ١٢٤).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وصف النسخ:

اعتمدت في التحقيق على نسختين خطيتين، هما:

النسخة الأولى: مصدرها: المكتبة البريطانية، منها نسخة مصورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، محفوظة برقم (٨٨٦٧٩٨)، نوع الخط: مكتوبة بخط النسخ، مضبوطة بالشكل، تاريخ النسخ: ١٢٢٠هـ- ١٨٠٥م، عدد الأوراق: (٢) ضمن مجموع، عدد الأسطر: (١٥) سطرًا، المقاس (١٤×١٨سم)، عدد الأبيات: سبعة وثلاثون بيتًا، وفهرست في مركز جمعة الماجد باسم "بابُ ما خَرَجَ مِنَ الهَمزِ عَن القياسِ فِي الرّسمِ" -وهو الصحيح- كما جاء العنوان منصوصًا عليه في مقدّمة المخطوط، ونُصَّ أيضًا على اسم المؤلّف في خاتمة المخطوط.

النسخة الثانية: مصدرها: مجموعة برنستون- جاريت برقم (١٨٣)، منها نسخة مصورة محفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ميكروفيلم (٣-٠٧٧-ف)، نوع الخطّ: كتبت بخطّ نسخ مضبوطة بالشكل، وفي بعض المواضع بياض، تاريخ النسخ: القرن (١٠هـ -١٦م)، عدد الأوراق ضمن مجموع: (٥٢ب-٥٣ب)، عدد الأسطر: (١٥) سطرًا، عدد الأبيات: سبعة وثلاثون بيتًا، ولم ينصّ على اسم المخطوط في هذه النسخة، غير أنّه فهرس لها في مركز الملك فيصل بحسب مطلع الارجوزة:

بـاب الـذي خَـرَجَ عَـن قِيَـاسِ رسْـمٍ مِـنَ الهَمـزِ بِـلا التِبـاسِ[1]

(١) باب الذي خرج عن قياس رسم من الهمز بلا التباس: (و٥٢)، وما تقدم من البيان عن المخطوط بحسب بطاقة التعريف المقدمة عن المخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

منهج التحقيق:

يتلخّص عملي في تحقيق النص في الآتي:

١- اخترت العنوان المنصوص عليه في نسخة جمعة الماجد للثقافة والتراث، مصورة من المكتبة البريطانية، وهو: «بابُ ما خرَجَ من الهمزِ عنِ القياس فِي الرّسمِ».

٢- قمت -بحمد لله- بتحرير النصّ، مستعينةً في ذلك بعون الله أوّلًا، ثمّ بنسختين خطيتين، هما: النسخة البريطانية -وهي الأصل -، ورمزت لهذه النسخة بـــ [أ]، ونسخة برنستون، وهي الفرع، رمزت لها بـ [ب].

٣- أثبت رقم كل ورقة مخطوطة (أ) على الصفحة، ووضعت خطا مائلا هكذا (/)؛ فإن كان في الوجه الأول رمزت له بالرمز (و)، وإن كان في الوجه الثاني رمزت له بالرمز (ظ).

٤- عزوتُ الكلمات القرآنية إلى سورها موضِّحَةً أرقامها، مقتصرةً على ما يُعرف به المقصد من الكلمات القرآنية، دون ذكر الآية كاملةً، أو جزءًا منها، حتى لا أثقل الهامش.

٥- رسمت الآيات بالرسم العثماني، وفق برنامج مصحف المدينة النبوية.

٦- نسخت النظم وفق القواعد الإملائيّة، مضبوطًا بالشكل.

٧- علقتُ على ما يحتاج إلى تعليق في ثنايا البحث، إمّا تأييدًا أو مخالفةً.

٨- ذيلتُ البحث بفهرس يسهل الاستفادة منه.

٩- رتبت المراجع والمصادر ألفبائيًّا، مبتدئةً باسم الكتاب، ثمّ المؤلّف.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

صور المخطوط:

النسخة الأولى: مصدرها المكتبة البريطانية:

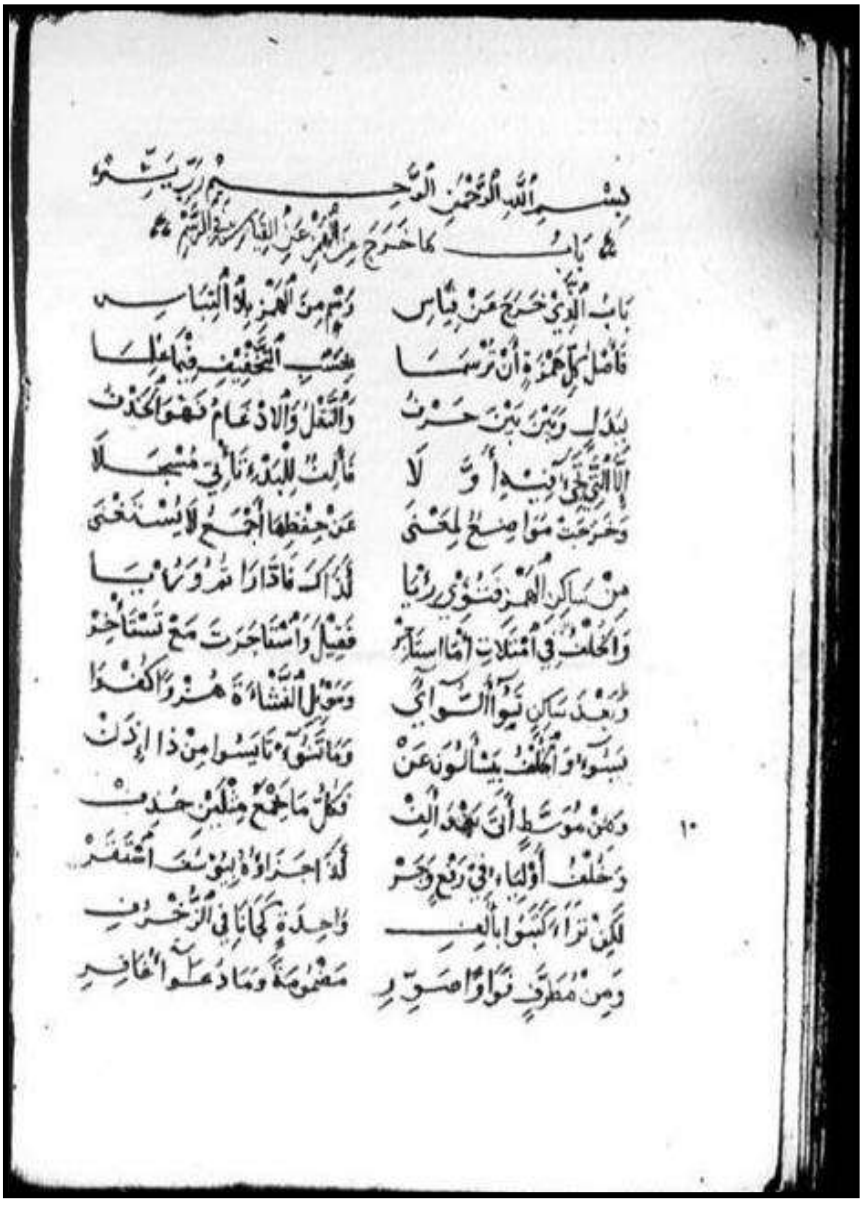

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب ما خرج من الهمز عن القياس من سورة التوبة

باب الذي خرج عن قياس ... وتم من الهمز بلا التباس

فاصل كم همزة أن ترسما ... حسب التحقيق فيما علما

بدل ونقل بين بين حرف ... والنقل والادغام فهو الحذف

إلا التي في فيء أو لا ... مألت للبدء تأتي منجلا

وخرجت مواضع لمعنى ... عن جنسها أجمع لا يستغنى

من ساكن الهمز فسوى رئيا ... لذاك فادارأتم وتأيا

والخلف في امتلأت أما استأجر ... فقيل واستأجرت مع تستأجره

وبعد ساكن نبوا السوأى ... ومؤجل النشأة همز واكفوا

يسوء والخلف يسألونك عن ... وما تشاء ما يسوا من ذا اؤتمن

وهمز موسط أتى بعد ألف ... ١٠ كل ما جمع مثلين حذف

وخلف أولياء في رفع وجر ... لذا اجزاوه ابوسعا اشفرّ

لكن ترا اكبوا بالعنب ... واحدة كما نا في الزخرف

ومن مطرف نوا واصوم ... مضمومة وما دعوا الغافر

الورقة الأولى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

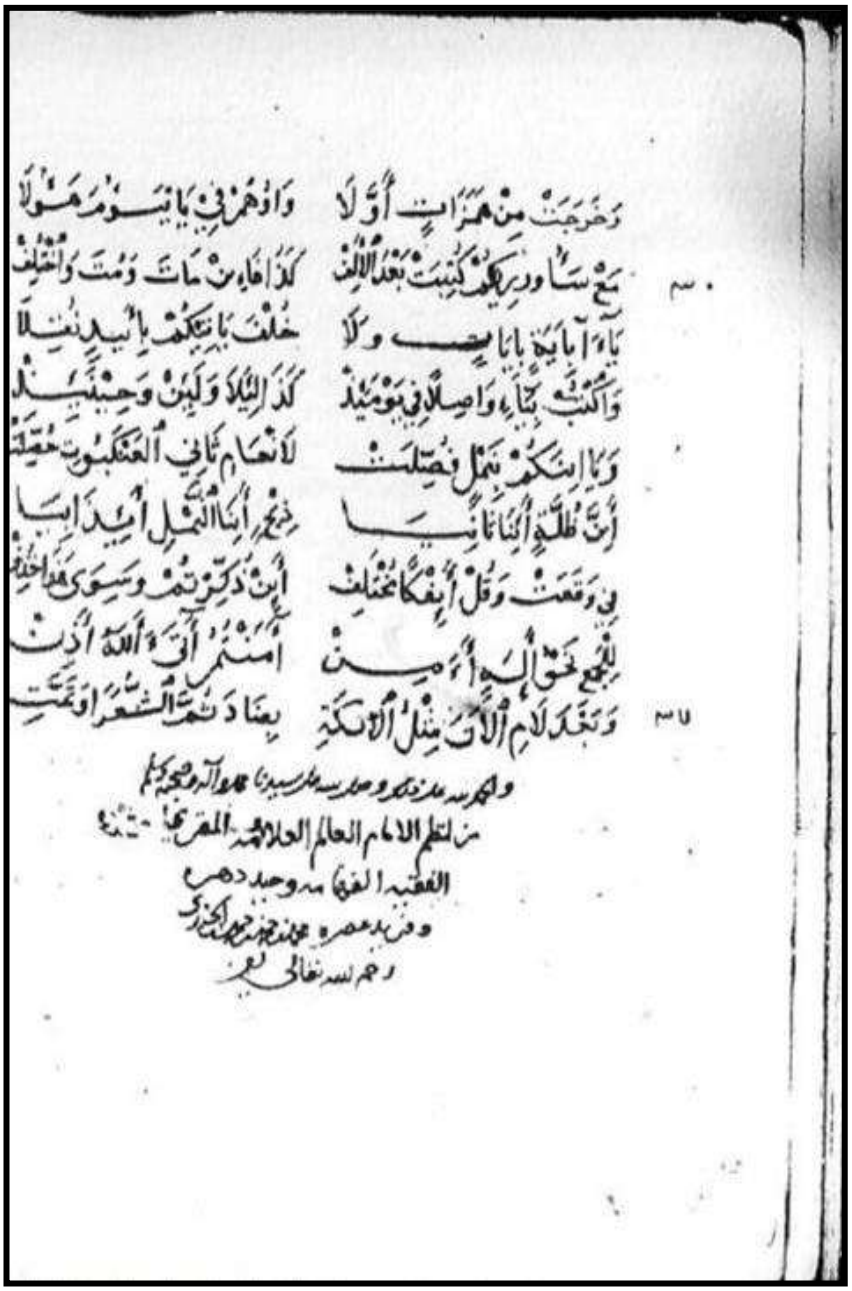
وَخَرَجَتْ مِنْ هَمْزَاتٍ أَوَّلَا ... وَاوُهُمَا فِي يَا يَسُومُ مَوْلَا
مَعْ سَأُورِيكُمْ كُتِبْتْ بَعْدَ أَلِفْ ... كَذَا أَفَايِنْ مَاتَ وَمُتَّ وَاخْتُلِفْ
يَا أَيَا يَهَ بِأَيَا بِيَـــــ ... ـــــتِ وَلَا خُلْفَ بِأَيْدٍ نُقِلَا
وَاكْتُبْ بِيَاءٍ وَاصِلًا فِي يَوْمَئِذْ ... كَذَا لَيْلَا وَلَيْنْ وَحِينَئِذْ
وَبِأَيْكُمْ بِنَمْلٍ فُصِّلَتْ ... لِأَنْعَامٍ ثَانِي الْعَنْكَبُوتِ حُصِّلَتْ
أَنَّ ظَلَّةٍ أَيْكَانَ بِـــــ ... ـــــيَا فِي الْحِجْرِ أَيْكَةِ الْمِثْلِ أَيِدْ إِبَا
فِي وَقَعَتْ وَقُلْ أَيْفْكًا مُخْتَلِفْ ... أَيْنَ ذَكَرْتُمْ وَسِوَى هَذَا خُتِفْ
لِلْجَمْعِ نَحْوُ إِلَهٍ أَيِمَّـــــ ... ـــــةٍ أَيْمَنُ أَيَّةَ اللَّهَ أَدِنْ
وَبَعْدَ لَامِ الْآلِ مِثْلُ الْأَيْكَةِ ... بِعَادَ ثَمُودَ الشُّعَرَا وَتَمَّتِ

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
من نظم الامام العالم العلامة المقرئ
الفقيه الفهامة وحيد دهره
وفريد عصره محمد بن محمد الخراز
رحمه الله تعالى آمين

الورقة الأخيرة

www.quranonlinelibrary.com

النسخة الثانية: مصدرها برنستون:

الورقة الأولى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الورقة الأخيرة

www.quranonlinelibrary.com

القسم الثاني : تحقيق النص

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

باب ما خرج من الهمز عن القياس في الرسم[١]

١- بَابُ الَّذِي خَرَجَ عَنْ قِيَاسِ رَسْمٍ مِنَ الهَمْزِ بِلَا الْتِبَاسِ[٢]

٢- فَأَصْلُ كُلِّ هَمْزَةٍ أَنْ تُرْسَمَا بِحَسَبِ التَّخفِيفِ فِيمَا عُلِمَا

٣- بِبَدَلٍ وبَيْنَ بَيْنَ حَرْفُ وَالنَّقْلُ والْإِدْغَامُ فَهْوَ الحَذْفُ

٤- إِلَّا التِي تَجِيءُ فِيهِ أَوَّلَا فَأَلِفٌ لِلْبَدءِ تَأتِي مُسْجَلَا[٣]

٥- وَخَرَجَتْ مَوَاضِعٌ لِمَعْنَى عَنْ حِفْظِهَا أَجْمَعُ لَا يُسْتَغْنَى

٦- [مِنْ سَاكِنِ الْهَمْزِ][٤] فتُؤْوِي رِءْيا كَذَاكَ فَادّارَأْتُمْ[٥] وَرُءْيَا[٦]

---

(١) (بسم الله الرحمن الرحيم، ربّ يسّر، باب ما خرج من الهمز عن القياس في الرسم) سقط من (ب).

(٢) ينقسم الرسم إلى أقسام: الأول: الرسم القياسي أو الإملائي، وهو ما طابق فيه الخطُّ اللفظَ.

والثاني: ويقال له: الرسم العثماني، وهو ما كتبه الصحابة أو بعض من التابعين نقلًا عن الصحابة في المصاحف.

الثالث: الرسم العَروضيّ: وهو ما اصطلح عليه أهل العروض في تقطيع الشعر، ويراعى فيه المطابقة التامة بين المنطوق والمكتوب. ينظر: الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، غانم الحمد: (٢٦)، النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: (٢/ ١٢٤)، مناهج المؤلفين في علم رسم المصحف، ابتهال عزوز: (٧٩-٨٠).

(٣) "الأصل أن تكتب الهمزة بصورة الحرف الذي تؤول إليه في التخفيف، أو تقترب منه ما لم تكن أولًا؛ فتكتب حينئذٍ ألفًا؛ فإن كانت الهمزة تخفّف ألفًا، أو كالألف، فقياسها أن تكتب ألفًا، وإن كانت تخفف ياءً أو كالياء فقياسها أن تكتب ياء، وإن كانت تخفّف واوًا أو كالواو فقياسها أن تكتب واوًا، وإن كانت تخفف بالحذف بنقل أو غيره فتحذف ما لم تكن أولًا؛ فتكتب حينئذٍ ألفًا؛ سواءٌ اتّصل بها حرف زائد، نحو: ﴿سَأَصْرِفُ﴾، أولًا؛ نحو: ﴿أَنَعَمْتَ﴾ إشعارًا بحالة الابتداء". دليل الحيران على موارد الظمآن، إبراهيم التونسي: (٣٧٩)، وينظر: كتاب النقط في شكل المصاحف، وكيفية ضبطها، أبو عمرو الداني: ١٦٥.

(٤) ما بين معقوفين بياض في نسخة ب (و٥٢).

(٥) كتبت الكلمة بحسب رسم الناسخ؛ وإذا كان الرسم معبرا عن الحكم فرسم الكلمة {ادّرءتم} بهمزة على السطر وحذف الألف الأولى.

(٦) شرع الناظم في ذكر الكلمات التي حُذفت فيها صورةُ الهمزة، كراهية اجتماع المثلين، ففي الأحزاب رُسِمت بواوٍ واحدةٍ، في قوله تعالى: ﴿وَتُؤْوِيَ إِلَيْكَ﴾ [٥١]، وكذا في المعارج ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُؤْوِيهِ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٧- وَالْخُلْفُ فِي امْتَلَأْتِ أَمَّا اسْتَأْجِرِ فَقِيْلَ واسْتَأْجَرْتَ [١] مَعْ تَسْتَأْخِرِ [٢]

٨- [وَبَعْدَ سَاكِنٍ][٣] تَبُوأَ السُّوأَى ومَوْئِلِ النَّشْأَةَ هُزْوًا كُفُوًا [٤]

٩- يَسُوْءُ والْخُلْفُ بِيَسْأَلُونَ عَنْ وَمَا تَنُوْءُ تَايَسُوا مِنْ ذَا إِذَنْ [٥]

﴿١٣﴾ [١٣]، وفي مريم ﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا ٧٤﴾ [٧٤]، كُتِبت بياءٍ واحدةٍ، والقياسُ أن تُكتب بياءَين، وفي البقرة: ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا﴾ [٧٢]، حذفت صورةُ الهمزة بإجماع المصاحف، وكذا حذفت الواو التي صُوّرت للهمزة كيفما وقعت في ﴿ٱلرُّءْيَا﴾، و﴿رُءْيَاكَ﴾، و﴿رُءْيَىَ﴾؛ ففي الإسراء: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا﴾ [٦٠]، وفي يوسف ﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾ [٥]، ﴿أَفْتُونِى فِى رُءْيَىَ﴾ [٤٣]، ﴿هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ﴾ [١٠٠] وفي الصافات ﴿صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَا﴾ [١٠٥] وفي الفتح: ﴿ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ﴾ [٢٧]. ينظر: الوسيلة إلى كشف العقيلة، السخاوي: (٣٠٨، ٣٠٩)، ومختصر التبيين الهجاء التنزيل، ابن نجاح: (٢/ ١٦٣)، نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢٢١).

(١) وإذا قصد الرسم المعبر عن الحكم فرسم الكلمة في النظم يكون (استجرت).

(٢) في جميع النسخ تستأخر وهو خطأ.

"ثمّ إنّه وقع خلاف في موضع ق ﴿هَلِ ٱمْتَلَأْتِ﴾ [٣٠]، ففي بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بحذفها، وعند أبي داود حذفت صورة الهمزة في القصص ﴿قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ٢٦﴾ [٢٦]، وكذا في يونس ﴿فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ [٤٩]". المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها، الداني: (٨٧)، وينظر: التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود بن سليمان: (٤/ ٩٦٤)، ونثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢٢١).

(٣) ما بين معقوفين بياض في نسخة ب (و٥٢).

(٤) "القاعدة أنّ الهمزة الواقعة بعد ساكن غير ألف متوسط، لا تجعل لها صورة بأي حركة تحركت، وخرج عن القياس، فرسمت بالألف في جميع المصاحف كلمات، منها: ﴿أَن تَبُوَّأَا﴾ [المائدة: ٢٩] و﴿تَبُوَّأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ﴾ [المائدة: ٢٩]، وكذا في الروم رسمت بالألف ﴿أَسَـٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [١٠]، ورسمت بالياء اتّفاقًا في قوله تعالى: ﴿مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ٥٨﴾ [الكهف: ٥٨]، و﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ صُوِّرَتْ همزتها ألفًا في حرفٍ في العنكبوت ﴿ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ﴾ [٢٠]، قال: الداني: وأحسبهم رسموها هاهنا على قراءة من فتح الشين، ومَدَّ، وأمّا ﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: ٦٧]، فعلى قراءة حمزة وخلف وكذا في الإخلاص ﴿كُفُوًا﴾ [٤] على قراءتها، وقراءة يعقوب نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢٢٢). ينظر دليل الحيران، إبراهيم المارغني: (٢٩١)". الوسيلة إلى كشف العقيلة، السخاوي: (٣١٠)، وينظر: المقنع، الداني: (٥٠).

(٥) في الإسراء ﴿لِيَسُـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ [٧]، الراجح حذف الواو الأولى مع إثبات الواو الثانية، وهذا إنما هو على قراءة من قرأ ﴿لِيَسُـُٔوا۟﴾ بالياء، وضمّ الهمزة بعدها واو الجمع، وأمّا حرف ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾، فمقيد بـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٠- [وَمِنْ مُوَسَّطٍ][(١)] أَتَى بَعْدَ أَلِفْ فَكُلُّ مَا يَجْمَعُ مِثْلَيْنِ حُذِفْ[(٢)]

١١- وَخُلْفُ أَوْلِيَاءَ فِيْ رَفْعٍ وَجَرْ كَذَا جَزَاؤُهُ بِيُوسُفَ اسْتَقَرْ[(٣)]

١٢- لَكِنْ تَرَاءَ كَتَبُوْا بِأَلِفِ وَاحِدَةٍ كَجَاءَنَا فِيْ الزُّخْرُفِ[(٤)]

﴿عَنْ﴾ موضع الأحزاب: ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [٢٠]، رسمت في بعض المصاحف بدون صورة الهمزة، لسكون السين قبلها، وفي بعض المصاحف رسمت بألف بين السين واللام، وهو خلاف القياس، وفي القصص ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ [٧٦]، قال: الداني: اجتمع كتب المصاحف على رسم ألف بعد الواو صورة الهمزة في قوله في المائدة ﴿أَن تَبُوٓأَا﴾ [٢٩]، وفي القصص ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ [٧٦]، وفي يوسف ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ﴾ [٨٧] كتبت بألف بين التاء والياء، ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ﴾ [٨٧]، ﴿يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ﴾ [٣١] الرعد. ينظر: دليل الحيران إلى موارد الظمآن، التونسي: (٣٧١، ٤٤٥، ٤٤٦)، الوسيلة إلى كشف العقيلة، السخاوي: (٣١٠، ٣١١)، نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأوكاني: (٢٢١)، طيبة النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: (١٠١) رقم البيت: [٧٢٨].

(١) ما بين معقوفين بياض في نسخة ب (و٥١).

(٢) "أي: إذ كانت الهمزة مفتوحة، والساكن الواقع قبلها ألفًا، لم ترسم خطًّا، كراهة اجتماع ألفين صورة ". نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢١٧).

(٣) القاعدة أنّ الهمزة المتوسطة الواقعة بعد الألف المتوسطة، تصور من جنس حركة نفسها، إلا إذا كانت الهمزة مفتوحة، وخالف القاعدة بعض كتاب المصاحف، حيث حذف صورة الهمزة في: ﴿أولياء﴾ المصحوب بضمير حال، كونه مرفوعًا، أو مجرورًا، في ستة مواضع، وهي: ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾ [البقرة: ٢٥٧]، ﴿وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم﴾ [الأنعام: ١٢٨]، ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]، ﴿نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾[فصلت:٣١]، و﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ [الأنعام:١٢١]، ﴿أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا﴾ [الأحزاب:٦]، ولا خلاف في تصوير الهمزة في المنصوب، نحو: ﴿وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ﴾ [الأنفال: ٣٤٠] ، أمّا حرف ﴿جزاء﴾، فقيد الناظم حذف صورة الهمزة بيوسف: ﴿قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ۝٧٤ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [٧٤، ٧٥]. ينظر: دليل الحيران إلى موارد الظمآن، إبراهيم التونسي: (٣٩٨، ٤١٠)، والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، ابن وثيق الأندلسي: (١٢٤).

(٤) في الشعراء: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [٦١]، وفي الزخرف: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا﴾ بألفٍ واحدةٍ، على التوحيد، وهي قراءة النحويين، وحمزة، والكسائي فكتبوهما في جميع المصاحف بألف واحدة بعد الراء في ﴿تَرَٰٓءَا﴾ وألفٍ واحدةٍ بعد الجيم في: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا﴾ كراهية اجتماع ألفين. ينظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود: (٤/ ٩٢٦، ١١٠٢)، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، أحمد بن الجزري: (٣٠٨)، وينظر مفصلًا كتاب: دليل الحيران على مورد الظمآن، إبراهيم التونسي: (٣١٤-٣١٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٣- وَمِـنْ مُطَـرَّفٍ فَـوَاوًا صَـوِّرِ مَضْـمُومَةً وَمَـا دُعَـاءُ غَـافِرِ / و٧٥/
١٤- وشُرَكَـاءُ بَعْـدُ فَـيكُمْ ولهُـمْ نشَـاءُ هُـودَ الضُّـعَفاءُ إِبْـرَهَمْ[(١)]
١٥- وَشُـفعاءُ وَبَـلاءُ والـبَلا جَـزاءُ حَـشْـرِ كَـالْـعقُـودِ أَوَّلَا
١٦- مَعًا وخُلْفُ الكَهْفِ طَهَ والزُّمَرْ مَـعْ عُلَـماءُ الْعُلَـماءُ مُسْـتَطَرْ
١٧- أَنْبَـاءُ مَـا كَـانُوا وكُلُّهُـمْ رَوَى فِي بُـرَءَاءُ رَسَـمُوا هَـلْ بُـرَوَا[(٢)]
١٨- وَالْيَـاءُ إِيْتَـائِي وَمِـنْ ءَانَـائِي أَو مِـن وَرَائِـي ثُـمّ مِـنْ تِلْقَـائِي
١٩- وَالخُلْـفُ فِي لِقَـاءِ رُوْم وَاجْعَـلَا رَسْـمَهُمُ اللّائِـي كَـما رَسَـمْ إلى[(٣)]

(١) في هامش (أ) و(ب): لغة في إبراهيم.

(٢) الهمزة المتطرفة مرتبطة في تصويرها بالحركة التي قبلها، فإن كان ما قبلها ساكنًا، لم ترسم لها صورة، سواء كانت هي ساكنة، أو متحركة، نحو: ﴿دِفْءٌ﴾، وخرج عن القياس مواضع صُوِّرت فيها الهمزة واوًا، وهي: في غافر مقيدة بـ (ما): ﴿فَٱدْعُواْ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [٥٠]، وفي الأنعام مقيدة بـ (فيكم): ﴿شُفَعَٰٓؤُكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ﴾ [٩٤]، وفي الشورى مقيدة بـ (لهم) في قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ [٢١]، وفي هود: ﴿فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾ [٨٧]، وفي إبراهيم: ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ [٢١]، وفي حرف غافر خلاف لم يدرجه الناظم، وهو قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ [٤٧]، وفي الروم: ﴿شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُاْ﴾ [١٣]، (بلاء) مُنكَرًا في الدخان ﴿بَلَٰٓؤُاْ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾﴾ [٣٣]، و(البلاء) مُعَرَّفًا في الصافات ﴿ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾﴾ [١٠٦]، و(جزاءوا) في خمسة مواضع: الحشر﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾﴾ [١٧]، والمائدة ﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [٢٩]، و﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ﴾ [٣٣]، وثلاث مع الخلاف في الكهف ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [٨٨]، وطه ﴿جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾﴾ [٧٦]، والزمر ﴿جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [٣٤]، وموضع الشورى ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ﴾ [٤٠]، متفق على رسمه بالواو، لم يذكره الناظم، وهو خارج عن القياس بالاتفاق (علماء)، مُنكَّرًا في الشعراء: ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾﴾ [١٩٧]، و(العلماء) مُعَرَّفًا في فاطر: ﴿عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [٢٨]، ﴿أَنۢبَؤُاْ﴾ بلا لام تعريف مقيدة بـ ﴿مَا كَانُواْ﴾ في الأنعام [٥]، والشعراء[٦]، ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ ورد مرة واحدة مخالفًا للقياس في الممتحنة: ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ [٤]. ينظر: الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف: (١٠١-١٠٣)، دليل الحيران على مورد الظمآن: (٤٠٦-٤٠٧، ٤١٢)، نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢٢٣)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود: (٤/ ١٠٩٥)، كتاب المصاحف، لأبي داود السجستاني: (١/ ٤٦١).

(٣) وخرج عن القياس زيادة الياء بعد الألف في النحل: ﴿وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [٩٠]، ﴿ءَانَآيِٕ﴾ المسبوقة بـ (من) في طه: ﴿وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ﴾ [١٣٠]، وحرف الشورى: ﴿أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ﴾ [٥١]، واحترز بقيد (من) عن نحو: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم﴾ [الكهف ٧٩]، وبقيد (أو) نحو: ﴿وَمِن وَرَآءِ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٠- وَبَعْدَ مَا حُرِّكَ بِالضَّمِّ طَرَفْ فَالْوَاوُ فِي الْمَلَأُ بِالنَّمْلِ اتَّصَفْ
٢١- مَعْ أَوَّلِ الْفَلَاحِ تَفْتَأُ تَبْلُو غَيْرَ بَرَاءَةٍ وَتَظْمَأُ يَدْرَأُ
٢٢- وَأَتَوَكَّأُ تَتَفَيَّأُ يَعْبَأُ يَنْشَأُ والخلافُ في يُنَبَّأُ
٢٣- وَبَعْدَ ذَاتِ الْوَاوِ قَدْ زَادُوا الْأَلِفْ(١) وَالْكَسْرُ مِنْ نَبَإٍ بِالْيَا عَنْ أَلِفْ(٢)

إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ [هود٧١]، فإن الياء لم تزد فيها، وحرف يونس: ﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ﴾، واحترز بقيد (من) عن، نحو: ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾، مما هو منصوب، فإنه لم تزد فيه الياء، واختلف في حرفي الروم: ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ﴾ [٨]، ﴿وَلِقَآيِ ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [١٦] وخرج بقيد السورة عن الواقع في غيرها، نحو الأنعام: ﴿بِلِقَآءِ ٱللَّهِ﴾ [٣١]، والعنكبوت: ﴿لِقَآءَ ٱللَّهِ﴾ [١١٠]، وأمّا ﴿ٱللَّـَٔايِ﴾ حيث وقعت بالياء بلا ألف على لفظ قراءة ورش، بحذف اللام والألف ﴿ٱلِّـَٔي﴾ في الأحزاب: ﴿ٱلَّـَٔي تُظَٰهِرُونَ﴾ [٤]، والمجادلة: ﴿إِلَّا ٱلَّـَٔي وَلَدْنَهُمْ﴾ [٢]، والطلاق ﴿وَٱلَّـَٔي يَئِسْنَ﴾، ﴿وَٱلَّـَٔي لَمْ يَحِضْنَ﴾ [٤].
ينظر: دليل الحيران إلى موارد الظمآن، إبراهيم التونسي:(٤٦٠، ٤٦٣، ٤٧٦)، الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، ابن وثيق الأندلسي: (١٠٠)، حرز الأماني ووجه التهاني، الشاطبي: رقم البيت المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها، الداني: (١١٤).

(١) القاعدة أنّ الهمزات المتطرفة المضمومة الواقعة بعد محرك بالفتح، ترسم همزتها ألفًا، وخرج عن القياس كلمات رسمت همزتها واوًا بعدها ألف؛ وهي ﴿ٱلْمَلَؤُا۟﴾ في ثلاثة مواضع في النمل:﴿ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ﴾ [٢٩]، ﴿ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى﴾ [٤٢]، ﴿ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ﴾ [٨٣]، والموضع الأول في سورة المؤمنون: ﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾، واحترز (بأول الفلاح) عن الثانية فيها، وهي ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾، وفي يوسف ﴿تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ﴾ [٨٥]، وحيث وقع ﴿نبأ﴾ ما عدا الموضع الذي في التوبة: ﴿نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ فإنه بالألف، ورسمت أيضًا بالواو والألف في حرفي طه: ﴿لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا﴾ [١١٩]، ﴿أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا﴾ [١٧]، وفي النور: ﴿وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا﴾ [٨]، وفي النحل: ﴿يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ﴾ [٤٨] بالتاء على قراءة أبي عمرو، ويعقوب، وفي الفرقان: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟﴾ [٧٧]، وفي الزخرف: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟﴾ [١٨]، وفي القيامة: ﴿يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ نقل الشاطبي فيه الخلاف، ونص أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى برسمها بالواو والألف. ينظر: دليل الحيران على مورد الظمآن، التونسي: (٤١٦)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، ابن نجاح: (٢/ ٨٤، ٨٥)، هجاء المصحف، يوسف الخوارزمي: (٢١٦)، عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد: (٢٢).

(٢) الهمزة المتطرفة المكسورة إذا تحرك ما قبلها بالفتح رسمت ألفًا، واختلف في حرف الأنعام: ﴿مِن نَّبَإِىْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾﴾، فقيل: إنّ الهمزة صوّرت ياء، والألف زائدة، وقيل: إنّ الهمزة صوّرت ألفًا، والياء زائدة. ينظر: دليل الحيران على مورد الظمآن، التونسي: (٤١٦)، هجاء المصحف، يوسف الخوارزمي: (١٨٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٤- وَمِنْ مُوَسَّطٍ فَحَيْثُ مَا اجْتَمَعْ مِثْلانِ فَالْحَذْفُ اطِّرادًا قَدْ وَقَعْ[١]

٢٥- نَحْوَ رُؤُوْسِكُمْ ومَالِئُونَا يَطَؤُنَ سَيِّئَاتِ خَاسِئِيْنَا

٢٦- نَأْءَ رَأَى[٢] فِيْ الكُلِّ غَيْرَ النَّجْمِ[٣] وَبَعْدَ كَسْرٍ كَتَبُوا ذَا الضَّمِّ

٢٧- بِالْيَا كَنُقْرِئُكَ[٤] وَخُلْفٍ امْلَأَنْ أَرَيْتَ كُلًّا وَاشْمَأَزَّتْ وَاطْمَأَنْ[٥]

٢٨- [وَزِيْدَتِ الْأَلِفُ][٦] فِي مائَةْ كَهِيْ عِنْدِيَ مِنْ مَلَائِهِمْ مَلَائِهِ[٧] / ظ٧٥/

---

(١) "من أحكام الهمزة تصويرها تارةً من جنس حركة نفسها، وتارةً من جنس حركة ما قبلها، واتفق كتاب المصاحف بأنّ كل صورةً للهمزة مؤدّيةٌ بسبب كتبها، وتصويرها إلى اجتماع صورتين من غير حائل بينها؛ فإنّ الحذف حاصلٌ في تلك الصورة المؤدية إلى كراهة اجتماع المثلين". دليل الحيران على مورد الظمآن، التونسي: (٤٢٨).

(٢) في المخطوط (رَأَ) ولا يستقيم وزن البيت إلّا بـ (رَأَى).

(٣) ذكر الناظم كلمات لم تصور الهمزة حتى لا يجتمع مثلان، وهي: في ﴿رؤوسكم﴾ أينما وردت، ﴿فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾﴾ في الصافات [٦٦]، والواقعة [٥٣]، وفي التوبة: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا﴾ [١٢٠]، حذفت إحدى الواوين من الرسم اجتزاءً بأحدهما، إذا كانت الثانية علامة للجمع، أو دخلت للبناء، وفي يونس: ﴿كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [٢٧]، وفي البقرة: ﴿قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾﴾ [٦٥]، لم ترسم فيهما المكسورة خطًا إذا وقع بعدها ياء، وكذا لم تصور الهمزة ياء، في الإسراء: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [٨٣]، وأما (رءا) أينما وردت رسمت من غير صورة الهمزة؛ إلا في حرفي النجم ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾[١٨]، و﴿مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾﴾ [١١]، فإنّهما رسما بالياء بعد الألف كراهة اجتماع ألفين. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها، الإمام أبي عمرو الداني: (١٠٠، ١٢٦)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح: (٣/ ٧٩٤، ٤/ ١١٥٣)، البديع في رسم مصاحف عثمان، الجهني: (١١١. ١١٢).

(٤) إذا وقعت الهمزة مضمومة بعد كسرة فإنّها تصوّر من جنس حركة ما قبلها، وهو الياء، كما في قوله تعالى: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [الأعلى: ٦]. ينظر: رسالة في رسم المصحف، لابن وثيق الأندلسي: (٨٧)، نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢١٦).

(٥) إذا كانت الهمزة مفتوحة، وانفتح ما قبلها، ولم يقع بعدها ألف صُوّرت ألفًا، نحو: ﴿سَأَلَ﴾ ووقع الخلاف في: ﴿لأملأن﴾ حيث وقع، وفي يونس: ﴿وَٱطْمَأَنُّواْ بِهَا﴾ [٧]، وفي الزمر: ﴿ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ﴾ [٤٥]، فرسمت في بعض المصاحف بالألف على القياس، وفي بعضها بالحذف، وأمّا ﴿رأيت﴾ حيث وقع، وكيفما تصرف ﴿أرأيتم﴾، و﴿أرأيتكم﴾: ففي بعض مصاحف المتأخرين بالألف، وفي بعضها محذوفة، وهو الأصل. رسالة في رسم المصحف، لابن وثيق: (٨٥، ٨٦)، ينظر: نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢٢٤، ٢٢٥)، هجاء المصحف، يوسف الخوارزمي: (١٨٨).

(٦) ما بين معقوفين بياض في نسخة ب (و٥٤).

(٧) "وفي حرف ﴿مائة﴾ حيث وقع، وكيفما تصرف، زيادة الألف بعد الميم، والهمزة المتوسطة إن كانت مكسورة، ولم يقع بعدها ياء صُوِّرت ياءً، سواءٌ انفتح ما قبلها، أو انضم، أو انكسر، نحو: (سُئلتِ)، واختلف في حرف يونس: ﴿وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾ [٨٣]، وفي الأعراف: ﴿وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَا﴾ [١٠٣]". رسالة في رسم المصحف، لابن وثيق الأندلسي: (٦١).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٩- وَخَرَجَتْ مِنْ هَمَزَاتٍ أَوَّلَا وَاوُ هُمُ فِي يَا بْنَؤُمَّ هَؤُلَا[١]

٣٠- مَعْ سأُرِيكُمْ كُتِبَتْ بَعْدَ الْأَلِفْ كَذَا فَإِن مَّاتَ وَمُتَّ[٢] وَاخْتُلِفْ

٣١- يَاءَا بِآيَةٍ بِآيَاتٍ وَلَا خُلْفَ بِأَيِّكُمْ بِأَيْدٍ نُقِلَا[٣]

٣٢- وَاكْتُبْ بِيَاءٍ وَاصِلًا فِي يومَئِذْ كَذَا لِئَلَّا وَلِئِنْ حِينَئِذٍ[٤]

٣٣- وَيَا أَئِنَّكُمْ بِنَمْلٍ فُصِّلَتْ لَانْعَامِ ثَانِي العَنْكَبُوتِ حُصِّلَتْ

٣٤- أَئِنَّ ظُلَّةٍ أَئِنَّا ثَانِيَا ذِبْحٍ أَئِنَّا النَّمْلِ أَئِذَا بِيَا[٥]

---

(١) "دخلت (ها) التي للتنبيه على (أولا) الذي هو اسم إشارة؛ فكان قياس همزته أن تصوّر ألفًا؛ إذ هي مبتدَأٌ اتّصل بها كلمة (ها)، لكن لمّا نزل الجميع منزلة الكلمة؛ صارت الهمزة بذلك التقدير في حكم المتوسطة، وهي بعد الألف تصوّرت واوًا كالهمزة المضمومة بعد الألف المتوسطة، والواو المرسومة في: ﴿هؤلاء﴾ صورة الهمزة، وهو مذهب أهل المصاحف، وكذلك الحكم في ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ في طه: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾ [٩٤]". دليل الحيران على مورد الظمآن، التونسي: (٢٣٦).

(٢) وجاء على غير القياس زيادة واو بعد الألف في حرف (ساوريكم) في السورتين طه: ﴿سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ١٤٥﴾، والأنبياء: ﴿سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي﴾، وزيدت الياء في حرف آل عمران: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ﴾ [١٤٤]، وحرف الأنبياء: ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾ [٣٤] واحترز بقيد الهمزة عن غير المقترن بها نحو: ﴿فإن لم تفعلوا﴾ فإن الياء لم تزد فيه. ينظر: الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، غانم قدوري: (١٥٥)، هجاء المصحف، يوسف الخوارزمي: (٢٣٩).

(٣) "في حرفي ﴿بآية﴾ و﴿آيات﴾ حيث وقعتا إذا كان في أولها باء بياءين، وفي بعضها بياء واحدة، وهو الأكثر، وخرج عن القياس، فرسموا كتابة المصاحف: ﴿بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ٦﴾ [القلم: ٦] بياءين؛ للدلالة على أنّ الحرف المدغم الذي يرتفع اللسان به، وبما أدغم فيه ارتفاعة واحدة، حرفان في الأصل، وفي الوزن، ورسموا الثاني وهو: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧] بياءين أيضًا، الأولى هي الأصلية، والثانية الزائدة على المختار للفرق بينه وبين (أيدي)". الوسيلة إلى كشف العقيلة، السخاوي: (٢٩٠).

(٤) الأصل أنّ الهمزة الواقعة أول الكلمة تصوّر ألفًا؛ وإن كان قبلها مزيدًا استثني من ذلك، فصارت الهمزة بذلك في حكم المتوسطة، منها أربع كلمات اتصلت بما يمكن استقلاله، فكتبت بالياء على مراد التلبين، وهي: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [طه: ١٠٨]، ﴿لِئَلَّا﴾ [النساء:١٦٥]، ﴿لَئِنْ﴾ [الأسراء:٦٢]، ﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة: ٨٤] حيثما وقع. ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها، لأبي عمرو الداني: (١١٨)، روضة الطرائف في رسم المصاحف، الجعبري: (٣٥).

(٥) كذا في المخطوط لكن غير مستقيم، ولعله يستقيم بالشكل التالي:

..... ذِبْحٍ ﴿أَئِنَّا﴾ النَّمْلِ مَعْ ﴿أَئِذْ﴾ بِيَا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٥- فِيْ وَقَعَتْ وَقُلْ أَئِفْكًا مُخْتَلِفْ أَئِنْ ذُكِرْتُمْ[١] وَسِوَى هَذَا حُذِفْ[٢]

٣٦- لِلْجَمْعِ نَحْوُ أَإِلَهٍ أَءَمِنْ آمَنْتُمُ أَتَى ءَآللهُ أَذِنْ[٣]

٣٧- وَبَعْدَ لَامِ الْآنَ مِثْلُ الْأَيْكَةِ بِصَادَ ثُمَّ الشُّعَرا وتَمَّتِ[٤]

[والحمد لله على ذلك، وصلّى الله على سيّدنا محمدٍ، وآله وصحبه وسلّم. من نظم الإمام العالم العلامة المقرئ، الفقيه الفهامة، وحيد دهره، وفريد عصره محمد

(١) الكاف تخفف حتى يستقيم الوزن على بحر الرجز فتصبح: ﴿ذُكِرْتُم﴾ بالتخفيف على قراءة أبي جعفر التي انفرد بها، ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: (٢/ ٣٥٣) .

(٢) إذا كانت الهمزة التي بعد همزة الاستفهام مكسورة، رُسِمَتْ ألفًا واحدة، نحو: ﴿أإذا﴾؛ إلا بضعة مواضع، رسمت الهمزة بياء بعد الألف، وذلك في الهمزة الثانية، صورت ياء ففي النمل: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [٥٥]، وفي فصلت: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾[٩] وفي الأنعام: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [١٩]، وفي العنكبوت: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٢٩]، وفي الشعراء: ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٤١]، والموضع الثاني في الصافات: ﴿أنا﴾، وفي النمل: ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [٦٧]، وفي الواقعة: ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ [٤٧]. واختلف في حرف الصافات: ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾ [٨٦]، وفي حرف يس: ﴿أَئِن ذُكِّرْتُمْ﴾ [١٩]. ينظر: الوسيلة إلى كشف العقيلة السخاوي: (١٩٠)، رسالة في رسم المصحف، لابن الوثيق الأندلسي: (٧٨).

(٣) قال أبو عمرو: "ما كان من الاستفهام فيه ألفان أو ثلاثة فإنّ الرسم ورد بإثبات ألف واحدة، اكتفاءً بها لكراهية اجتماع صورتين مُتّفقتين؛ فأمّا ما فيه ألفان، نحو: ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾ [النمل:٦٢]، وكذلك كلّ همزة مفتوحةٍ دخلت على ألف، سواءٌ كانت تلك الألف مبدلةً من همزة، أو كانت زائدة نحو: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ [٢٨٥]، وأمّا ما فيه ثلاث ألفات من الاستفهام، فقوله: ﴿ءَامَنتُم﴾ في الأعراف، وطه، والشعراء و﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ﴾ [يونس:٥٩]". المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطه، الداني: (٨٥).

(٤) ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ في موضعي يونس [٥١، ٩١]، وجميع القرآن على خِلاف القياس، إلّا في سورة الجنّ: ﴿ٱلْـَٰٔنَ يَجِدْ لَهُۥ﴾ [٩]، فمختلف فيه حَذفًا، وإثباتًا، والثانية ﴿لْـَٔيْكَةِ﴾ في الشعراء [١٧٦]، وص فَتُرْسَم ﴿لْـَٔيْكَةِ﴾ بالحذف، وهي قراءة نافع، والمكي، والشامي (ليكة) بوزن ليلة. ينظر: نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢٢٦)، دليل الحيران على موارد الظمآن، التونسي: (٣٠٥)، المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطه، الداني: (٧٦، ٨١).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بن محمد بن محمد الجزري -رحمه الله تعالى-][1]. /و٧٦/ [2].

(١) ما بين معقوفين سقط من النسخة (ب).

(٢) المخطوط ضمن مجموعة من الرسائل؛ وعليه جاء ترقيم صفحات صورة المخطوط بحسب تسلسل رقمها في المجموع.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الخاتمة

وفي الختام أحمد الله على ما يسّر وأعان من إتمام هذا البحث.

ثمّ أضع أهمّ النتائج التي اكتنزها البحث، وهي:

أولًا: عدد الكلمات المذكورة في الأرجوزة، قريبًا من واحدٍ وتسعين حرفًا؛ منها خمسةَ عشرَ حرفًا مختلفًا في رسمه.

ثانيًا: بعضٌ من الكلمات التي حُذفت صورة الهمزة فيها، كانت بسبب اتّفاق شيوخ النقل على المنع في اجتماع صورتين متتاليتين للهمز، أشار ابن الجزري إلى ذلك بقوله:

..... فَكُـلُّ مَـا يَجْمَـعُ مِثْلَـيْنِ حُـذِفْ

وقال في موضع آخر من النظم:

وَمِـنْ مُوَسّـطٍ فَحَيْـثُ مـا اجْتَمَـعْ مِـثْلانِ فَالْحـذفُ اطِّـرَادًا قَـدْ وَقَـعْ

وقال معلّلًا فيما رسم صورة الهمزة بألفٍ واحدةٍ في أول في الكلمة بدلًا من ألفين:

لِلْجَمع نَحو ﴿أإله﴾ ﴿آمن﴾ .....

التوصيات:

أولًا: حث الباحثين بالتنقيب عن النادر من المخطوط، والعناية به، وإخراجها إلى النور.

ثانيًا: دراسة مقارنة بين ما جاء عن ابن الجزري في الكلمات التي خرج رسمها عن القياس في الهمزة، وبين علماء الرسم.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المصادر والمراجع

١. **القرآن الكريم**، بطباعة مصحف المدينة النبوية، رواية حفص عن عاصم.

٢. **الأعلام**، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م.

٣. **البديع في رسم مصاحف عثمان**، لأبي عبد الله الجهني، تحقيق: سعود الفنيسان، الطبعة الأولى، دار إشبيليا، الرياض، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٤. **تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة**، محمد بن الجزري، الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م.

٥. **تقريب النشر في القراءات العشر**، ابن الجزري، تحقيق وتقديم: إبراهيم عطوة عوض، الطبعة: الثالثة، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

٦. **التيسير في القراءات السبع**، أبو عمرو الداني، عني بتصحيحه: أوتويرتزل، الطبعة: الأولى، دار الكتب العليمة، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

٧. **حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع**، القاسم بن فيرة الشاطبي، ضبطه وصححه وراجعه: محمد تميم الزعبي، الطبعة: الخامسة، دار الغوثاني، للدراسات القرآنية، دمشق، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٨. **الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف**، ابن وثيق الأندلسي، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٤٢هـ.

٩. **جامع أسانيد ابن الجزري**، للإمام محمد بن الجزري، دراسة وتحقيق: أحمد حمود الرويثيّ، الطبعة الأولى، مؤسسة الضحى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، دار المأثور، المدينة المنور، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

١٠. **جهود ابن الجزري في القراءات**، عزيزة بنت حسين اليوسف، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١١. **الدرة المضية في القراءات الثلاث**، ابن الجزري، اعتنى به: عبد العزيز العنزي، الطبعة: الأولى، مركز القراءات القرآنية، الكويت، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٢. **رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية**، تأليف: غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

١٣. **سير أعلام النبلاء**، شمس الدين محمد الذهبي، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمروي، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١٤. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، لأبي بكر أحمد بن محمد الجزري، ضبطه وعلّق عليه: الشيخ أنس مهرة، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

١٥. **شيخ القرّاء الإمام ابن الجزري**، صنعة: محمد مطيع الحافظ، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

١٦. **عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد**، لأبي محمد القاسم الشاطبي، تحقيق: أيمن رشدي سويد، الطبعة: الأولى، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

١٧. **علم العروض والقافية**، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت المكتبة الشاملة.

١٨. **غاية النهاية في طبقات القراء**، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف الجزري، الطبعة الثالثة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

١٩. **الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني**، محمد بن محمد سالم محيسن، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إدارة الثقافة والنشر، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٢٠. **كتاب المصاحف**، لأبي بكر عبد الله السجستاني، المعروف بـ" ابن أبي داوود"، دراسة وتحقيق ونقد: محب الدين عبد السبحان واعظ، الطبعة: الثانية، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٢١. **كتاب النقط في شكل المصاحف وكيفية ضبطها**، لأبي عمرو الداني، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

www.quranonlinelibrary.com

٢٢. **معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية**، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٣. **مجموعة مهمة في التجويد والقراءات والرسم وعد الآي**، راجعها محمد الدسوقي، تحقيق: جمال السيد رفاعي، الطبعة: الأولى، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٢٤. **مختصر التبيين الهجاء التنزيل**، للإمام أبي داود سليمان بن نجاح، دراسة وتحقيق: أحمد بن معمر شرشال، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٢٥. **مصاحف مخطوطة دراسة ومعجم**، إعداد: غانم قدوري الحمد، إياد سالم السامرائي، دار لغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق.

٢٦. **منهاج المؤلفين في علم رسم المصحف من بداية عصر التدوين إلى نهاية القرن السابع الهجري**، دراسة مقارنة، تأليف ابتهال عزوز، الطبعة: الأولى، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، ١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م.

٢٧. **المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها**، لأبي عمر عثمان الداني، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الطبعة: الأولى، الفاروق الحديث للطباعة والنشر، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٢٨. **الميسر في علم رسم المصحف وضبطه**، غانم قدوري الحمد، الطبعة: الثالثة، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، جدة، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

٢٩. **النشر في القراءات العشر**، لأبي الخير بن الجزري، أشرف على تصحيحه: على محمد الضباع، دار الكتب العليمة، بيروت.

٣٠. **النشر في القراءات العشر**، شمس الدين أبو الخير محمد بن الجزري، المحقق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، دار: الكتاب العلمية.

٣١. **نثر المرجان في رسم نظم القرآن**، محمد غوث الأرْكَانيّ الهندي، -قسم الأصول وسورة الفاتحة وأول البقرة-، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، مؤسسة الضحى، بيروت، مكتبة أمير، كركوك، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٢. **نثر المرجان في رسم نظم القرآن**، ابن ناصر الدين محمد النائطي الأركاني، واهتم بطبعة مولانا الحافظ أبو الدرجات محمد الفاروقي، بمطبعة عثمان، ببلدة حيدر آباد.

٣٣. **هجاء المصحف**، لأبي يعقوب يوسف الخوارزمي، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الطبعة الثانية، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، عمان، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

٣٤. **هدية العارفين**، إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

٣٥. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن خلّكان، حققه: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.

٣٦. **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، علم الدين علي السخاوي، الطبعة الأولى، دراسة وتحقيق: نصير سعيد، دار الصحابة للتراث، بطنطا، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

www.quranonlinelibrary.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص	٣٨٥
المقدمة	٣٨٦
أهمّيّة البحث	٣٨٦
أسباب اختيار البحث	٣٨٧
أولًا: الدوافع العلميّة	٣٨٧
ثانيًا: الدوافع الذاتية	٣٨٧
أهداف البحث	٣٨٧
الدراسات السابقة	٣٨٨
منهج البحث	٣٨٨
القسم الأول: قسم الدراسة	٣٨٩
المبحث الأول ترجمة موجزة للإمام ابن الجزري: اسمه، ومولده، وآثاره، ووفاته	٣٨٩
ابن الجزري اسمه، ومولده	٣٨٩
أمّا آثاره العلميّة	٣٨٩
وأمّا وفاته	٣٩٠
المبحث الثاني التعريف بالأرجوزة، ومنهجه فيها، وصف النسخ الخطية،	
ومنهج التحقيق	٣٩١
التعريف بالنظم، ومنهجه فيها	٣٩١
وصف النسخ	٣٩٣
منهج التحقيق	٣٩٤
صور المخطوط	٣٩٥

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

القسم الثاني تحقيق النص **٣٩٩**
الخاتمة والتوصيات **٤٠٨**
فهرس المصادر والمراجع **٤٠٩**
فهرس الموضوعات **٤١٣**